مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 136-158

تقويم مقرر مناهج و طرائق التدريس في كلية التربية وفق معايير الجودة الشاملة

أ.م د. رغد اسماعيل جواد
طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم
Raghadroze1@uomustansiriyah.edu.iq
07702031469

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى تقويم مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية وفق معايير الجودة الشاملة اعتمدت الباحثة لتحقيق هدف البحث على المنهج الوصفي منهجاً للدراسة وتكونت عينة البحث من اساتذة مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (20) تدريسياً وتدريسية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية .وقامت الباحثة بإعداد اداة البحث (الاستبانة) في ضوء الدراسات السابقة والادبيات وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها وبلغت عدد فقراتها (20) فقرة تم توزيعها على افراد عينة البحث ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي توصلت الباحثة الى عدد من النتائج ابرزها ان معايير الجودة الشاملة لم تتوافر بشكل كامل في مقرر طرائق التدريس، وان محتوى مقرر طرائق التدريس يواجه الكثير من نقاط الضعف والقصور في عدة مجالات منه وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة خلصت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية : التقويم ،المعايير ، الجودة الشاملة.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث:
لاتزال النظم التربوية في بداية القرن الحادي والعشرين تلاقي عقبات كبيرة تكمن في تحسين وتطوير جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التربوية لذا فقد اصبح دعم وتحسين جودة التعليم هدفاً اساسياً ومطلباً مهما للارتقاء بالعملية التربوية وتطويرها (مجيد ومحمد ،2008: 71)
ان النظم التربوية في العراق لاتزال تستعمل النظم المبنية على معايير موضوعية كالتي تضعها جودة الاداء مما انعكس اثره بشكل سلبي على مخرجات العملية التعليمية في العراق
(كرمة ومحمد ،2001: 14)
وبما ان المقررات الدراسية تعد من الادوات التربوية المناسبة لذا يجب ان تتصف بالجودة اي التطابق مع الاحتياجات والمواصفات ، لذا فمن الضروري تطابق المقررات الدراسية مع معايير الجودة (عطية ،2008: 17) ان تطابق المقررات الدراسية مع معايير الجودة يساعد على حل جميع المشكلات المطروحة في الميدان التربوي لذا فمن الضروري الاستفادة من التجارب العالمية المتميزة وبما يؤدي الى تحقيق المفاهيم العلمية للبحث العلمي والاخذ بمهارات الابداع والتفكير في التقويم
(البربري ،1428: 892)
ونجد ايضا بان المؤتمرات والندوات التي عقدت في بغداد قد اوصت بضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ومنها المؤتمر العلمي الذي عقد في بغداد عام (2005) حيث اوصى بضرورة تطوير المقررات الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة ليشمل كل الجوانب وليواكب التطورات الحاصلة في العملية التعليمية. (وزارة التعليم العالي ،2005: 11_17)

وايضا اكد المؤتمر الاول الذي عقد في بغداد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام (2009)على ضرورة واهمية الجودة في التعليم وبالذات في المقررات الدراسية لذلك اصبح الاهتمام منضوياً على جودة العملية التعليمية وتنمية الابتكار والابداع وهذا يتطلب من اصحاب القرار الاهتمام والتركيز اكثر على الكيف وتطوير المناهج التعليمية بما يحقق نوعاً من التميز التعليمي للجميع في اطار الجودة الشاملة . (وزارة التعليم العالي ،2009: 30)

ومن هنا شعرت الباحثة بضرورة اجراء هذه الدراسة لأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في العملية التربوية لكونها تعد من اهم العوامل المؤثرة في العملية التربوية والتي تمد المجتمع بالكفاءات وتلبي حاجات خطط التنمية وقد لاحظت الباحثة اثناء تدريسها لمقرر مناهج و طرائق التدريس اهمية هذا المقرر كونه يقوم بإعداد الطلبة للحياة العملية من جميع الجوانب ويؤدي الى اكتساب الخبرات العلمية والعملية وتطوير المعرفة لدى الطلبة. ومن خلال كل ما سبق اصبح من الضرورة تقويم ودراسة مقرر مناهج وطرائق التدريس ومحاولة التعرف على درجة مواكبته لمعايير الجودة الشاملة وذلك لأجل ان يستفيد الطلبة من هذه المادة الدراسية وتوظيفها توظيفاً علمياً وعملياً وبما يخدم الطلبة في المستقبل.لذا فقد تلخصت مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية

ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه:

ان العملية التعليمية ضمن اي مجتمع هي كيان ديناميكي ذو قلب نابض يؤثر ويحرك كل المدخلات والمخرجات للعملية التعليمية وهذا القلب هو المنهج والذي يعد المقرر جزء منه بما يتضمنه من خبرات ومهارات علمية وعملية وما يقدمه من مواد دراسية وانشطة منظمة في داخل وخارج المؤسسة التعليمية وبما له من نماذج واشكال تنمي وتطور من التفكير والمهارات.

(سلامة ،2008: 30)

ان عناصر المنهج الفعال والمتطور والمتقدم وحسب اتفاق جميع التربويين هو ذلك المنهج الذي يقوم على مساندة المتعلمين خلال مسيرتهم العلمية وعبر اهتمامه بنهج حياتهم العامة ويمهد لهم العيش في مجتمع متطور ومتفوق بسرعة التقدم والتغيير في جميع مجالات التكنلوجيا الحديثة ، لذلك نبتغي مهارات ومعارف وكفاءات مخالفة عما كان سائداً من قبل (ابراهيم ،2009: 174)

لذا يجب الاهتمام بالمناهج الدراسية وجودتها وتطبيق وتفعيل نظام الجودة في جميع المؤسسات التعليمية لأنه يساعد بأحداث عملية التحديث والتطوير في النظام التعليمي ، فالجودة هي اجراء منظم واسلوب متكامل التطبيق يتم توظيفه او استعماله بوصفه آلية خلال عملية اتخاذ القرارات وتحليل المعلومات ،كما ان عناصر ومبادئ مفهوم الجودة بوصفه عملية تطبيقية تركز على اهمية تنشيط مشاركة كل فرد في نطاق النظام التعليمي لأجل التحسين والتطوير المستمر والذي يعد من اهم ميزات وصفات نظام الجودة (عطية ،2008: 76) وتعد الجودة الشاملة افضل وسيلة لحل مشكلات النظام التعليمي ، لان ادارة الجودة الشاملة تعتمد على الانطلاقة الصحيحة منذ البداية ، وان التنظيم والتخطيط والمتابعة والمراقبة والتنسيق والتقييم المستمر هو من العناصر المهمة التي تستند عليها ادارة الجودة الشاملة . (خير الله ،2013: 3) فضلا عن ذلك فان معايير الجودة الشاملة تعد مدخلا ضرورياً ومهماً للتطوير ويقوم على مبادئ عدة والتي من الممكن اعتمادها من اجل الوصول الى افضل اداء (Roxburgf,1996: 52) وترى الباحثة بان الجودة الشاملة في المقررات الدراسية لها اثارها الظاهرة في مخرجات العملية التربوية برمتها ، وان الاهتمام بجودة المقررات الدراسية يعد باباً من ابواب الجودة الشاملة في التعليم والطريق الى النجاح لتحقيق المخرجات التربوية اضافة الى انها

ضرورية حيث انها تساهم في بناء الشخصية الشاملة والمتكاملة لدى الطلبة وتطوير قدراتهم الفكرية والمهارية وتعزيز مستوى ادائهم بالإضافة الى جودة البرامج التعليمية المقدمة لهم .
ويعد مقرر مناهج وطرائق التدريس من المقررات المهمة في التعليم الجامعي، حيث انه يعتمد على المجالات المعرفية والانظمة التربوية ويخلق الوسائل المساعدة على التفكير والتفاعل
(زيتون ،2005: 308)
كما ان مقرر مناهج وطرائق التدريس يعد اداة فاعلة و وسيلة يستعملها المدرس في تدريس طلبته لزيادة خبراتهم ومعلوماتهم وتوسيع مداركهم اضافة الى انها تدفع الطلبة للقيام بالفعاليات التعليمية المتعددة والتي من شأنها ايضا ان تكسبهم النمو في مواجهة مطالب التدريس المتعددة والمختلفة (عزيز ،1985: 75) ونجد بان الجودة التعليمية لا تنمو من دون مراعاة ما يحققه مقرر مناهج وطرائق التدريس من نتائج ، لذلك كان من الضروري وجود عملية التقويم والتي تعد مكوناً اساسياً من مكونات المنهج التعليمي حيث يصعب احداث تطوير في اهداف المنهج التربوي ومحتواه وطرائق تدريسه الا بالاعتماد على نتائج التقويم. (زهران ،2002: 45) ان مجالات التقويم هذه تتسع لتشمل جميع جوانب العملية التربوية وخاصة ان عملية التقويم ذاتها هي نسيج هذه العملية التربوية ومن العمليات الاساسية فيها ، وهذا يشير الى ان جميع انشطة وعناصر العملية التربوية تُشكل مجالات يعمل فيها التقويم (محمود ،2004: 57) ومن مجالات عملية التقويم هو تقويم المقررات الدراسية حيث انها تؤدي الى تطوير المناهج وتعديل او تحسين المحتوى من خلال عمليات الاضافة او التعديل او الحذف ، كما ان عملية تقويم المقررات تساعد في الكشف عن مواطن الجودة والسمو فيها وتعمل على دعمها ،وعلى معرفة نواحي القصور والضعف ومحاولة معالجتها ،فضلاً عن انه يعتبر من العوامل المهمة في نشاط العملية التربوية واكثرها اتصالاً بالتطور التربوي حيث انها تعد الاداة التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفعالية التعليم ومقوماته المختلفة (ابراهيم ونيلي ،2008: 10)
وهذا ما تراه الباحثة ايضاً بان التقويم هو عملية مستمرة ومهمة حيث انه يواكب عملية تخطيط وتنفيذ وتطوير المقررات الدراسية كما ان التقويم في ادارة الجودة يهدف الى اثبات ان كل الامور التربوية والتعليمية التي تؤثر في الجودة يتم تنفيذها بالكفاءة المطلوبة وذلك من خلال تطويع تقنيات الجودة، فضلا عن انها ترمي الى مراجعة للعملية التربوية والتعليمية في ضوء نتائج التقويم.
(عطية ،2008: 146)
ان ضرورة التقويم باستعمال معايير الجودة الشاملة وتطوير المناهج على اساسها يعد نموذجاً لضمان الجودة وادارتها من ناحية تطوير المدخلات والعمليات لتحقيق مخرجات تكون اكثر فاعلية وكفاءة . (طيوب وآخران ،2011: 101) ومن خلال ذلك كله فان هذا يستدعي من كليات التربية بضرورة ضبط وتحديد وتنظيم جودة مخرجاتها التعليمية وخاصة ان هدفها الاساسي والعام هو اعداد وتهيئة الطلبة للتخصص في التدريس وفي المهام والمسؤوليات التربوية المساندة لها في المدارس الاعدادية والثانوية وفي ادارات التربية بشكل عام واتاحة الفرصة لهم لبلوغ مستويات علمية ومهنية رفيعة وعالية في تخصصاتهم وذلك من خلال تحسين وتطوير اساليب وطرائق اعدادهم وتجديدها لمواكبة المستجدات المعاصرة والتحديات التي قد تواجههم في مسيرتهم العلمية والمهنية
(الراوي ،1990: 16)
لذا فقد اختارت الباحثة المرحلة الجامعية ميداناً لبحثها لان هذه المرحلة تشكل المرحلة الاساس بتكوين الخلفية العقلية الثقافية المتزنة عند الطلبة وتنمية ذاتيتهم واستقلاليتهم وتؤكد على القيم التربوية الكامنة في المواد الدراسية ، كما انها تؤكد على حث الطلبة على المرونة في تفكيرهم المنطقي وعلى اختلاف مستوياتهم. (ميريدين ، 1994: 16) ومن خلال ذلك كله تنطلق الباحثة في اجراء الدراسة

هذه نتيجة لشعورها بأهمية وضع وتحديد مستويات معيارية للمقررات الدراسية في المرحلة الجامعية لان ذلك يؤدي لتقويم وتجديد العملية التربوية من اجل بلوغ وتحقيق الجودة فيها
ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي في الآتي:
1.اهمية معايير الجودة الشاملة في العملية التربوية باعتبارها لها دور مؤثر وحيوي في اعداد وبناء جيل قادر على مواكبة التطور العلمي والتكنلوجي والاكاديمي
2.اهمية مقرر مناهج وطرائق التدريس كونه وسيلة للبلوغ والوصول الى اهداف التربية التي ترمي اليها المؤسسات التربوية جميعها ، ولتكوين شخصية الطلبة العلمية والعملية
3.اهمية عملية التقويم كونه اداة لتحليل المنهج والمقررات الدراسية والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومحاولة معالجتها
4.هذا البحث يهتم بتسليط الضوء على الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على التركيز على معايير الجودة الشاملة وتوظيفها في العملية التربوية
5.قد تؤدي نتائج هذه الدراسة الى تطوير وتحسين مقرر مناهج وطرائق التدريس وفق معايير الجودة الشاملة
6.عدم وجود دراسة على حد علم الباحثة واطلاعها تناولت تقويم مقرر مناهج وطرائق التدريس في ضوء متطلبات الجودة.

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي (تقويم مقرر مناهج و طرائق التدريس في كلية التربية وفق معايير الجودة الشاملة) وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:
_ ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية؟

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :
1 – مقرر مناهج وطرائق التدريس والمقرر تدريسه في كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023 - 2024).
4 – اساتذة مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية الجامعة المستنصرية .

خامسا: تحديد المصطلحات:

1.التقويم

لغةً : جاء من الفعل قام واصله قَوَمَ، وقام بالأمر ،اعتدل (أحمد، وآخرون ،2008 : 557)

اصطلاحاً : عرفه كل من

_ (Stufflebeam 1971): عملية وصف وحصول على معلومات نافعة ومفيدة وتقديمها للحكم على بدائل القرار . (Stufflebeam,1971. 40)

_(الخطيب 2013) : "هو اصدار حكم او احكام على مدى تحقق الاهداف التربوية وذلك باستعمال بيانات وارقام القياس التربوي".

_ (المسعودي وآخران 2015) بانه : "العملية التي يمكن من خلالها اصدار حكم حول قيمة الظاهرة موضوع الدراسة وتتضمن عادة الوصف وتقديم البيانات المهمة حول الظاهرة موضوع الدراسة والتقدير والتشخيص والعلاج". (المسعودي وأخران ،2015: 130)

اما الباحثة فتعرفه اجرائيا بانه:عملية جمع المعلومات والبيانات من خلال عينة البحث الحالي وباستعمال استبانة اعدت لإصدار حكم عن مدى توافر معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس

2. مقرر مناهج و طرائق التدريس :

تعرفه الباحثة اجرائيا بانه : المقرر الذي يدرسه طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية ، ويتضمن المفاهيم والمفردات الخاصة بالمناهج وطرائق التدريس ويقوم بإكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس وذلك لإعدادهم لمهنة التدريس في المستقبل.

3. كلية التربية :

تعرفها الباحثة بأنها: مؤسسة تربوية تابعة لتشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتضمن اقساماً علمية وانسانية وتقوم بإعداد وتخريج طلبة في اختصاصات متنوعة ليكونوا قادرين على ممارسة مهنة التدريس في المستقبل

4. المعايير

لغةً: المعيار مقياس للمقارنة والتقدير وجمعه معايير وهي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية ومعرفة قوتها ، وعيار النقود مقدار ما فيه من معدن خالص . (مجمع اللغة العربية ،1961: 645)

اصطلاحاً : عرفها كل من:

_(مجاهد 2007) بانها **:**" محددات او مستويات او ابعاد تحدد مستوى النوعية التي يجب ان يكون عليها القائمين على المؤسسة او البرنامج ومصادر التعلم او التعليم واهداف المؤسسة او البرنامج والمنافع المتوقعة". (مجاهد ،2007: 10)

_(علي 2011) :هي "عبارات تشير الى الحد الادنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين ، ويعتبر هذا الحد الادنى هو اقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد او المؤسسة كي تلحق بالمستوى الاعلى ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع" . (علي ،2011: 261)

_ (الحارثي 2014) انها: "مجموعة المعارف والمهارات الاساسية والمتوقع من الافراد اكتسابها وتوظيفها وتسمح باكتساب ثقافة المجتمع وطموحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية". (الحارثي ،2014: 81)

اما تعريف الباحثة الاجرائي للمعايير فهي : مجموعة المؤشرات او المواصفات او الشروط التي تم تخصيصها ووضعها وايجادها عالمياً ويتم على اساسها تحليل محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس

5. الجودة الشاملة

لغةً : (الجودة) يرجع أصلها الى الفعل الثلاثي (جاَدَ) بمعنى أحسن ، وجاد الشيء جودة وجودة أي صار جيداً ،وأجاد اي اتى الجيد من القول والفعل (أبن منظور ،2000: 234)

اصطلاحاً : عرفها كل من :

_ (البهواشي 2007): هي "فلسفة ذات ادوات وعمليات للتطبيق العملي الذي يستهدف تحقيق ثقافة التحسين المستمر". (البهواشي ،2007: 46)

_(شريف 2014) : هي "نظام متكامل موجه نحو تحقيق احتياجات الافراد وتساعد في اتخاذ القرار والتأكيد على التحسن المستمر" . (شريف ،2014: 21)

_(زاير وصبا 2020): هي "اسلوب تفكير ومنهج عمل وطريقة تحدد كيفية ادخال التطوير والتحسين المستمر على مسار الاداء العام" . (زاير وصبا ،2020 : 19)

التعريف الاجرائي للباحثة : هي مجمل الخصائص او السمات او المعايير المحددة والتي يستلزم ان تتوافر في مقرر المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كليات التربية والتي تلبي الطموحات والحاجات وتحقق افضل ما يمكن تحقيقه من النتائج اللازمة لمجال التعليم الجامعي.

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً:خلفية نظرية
1.مقدمة عن الجودة الشاملة

يعتبر عقد التسعينات هو عقد الجودة الشاملة على عكس عقد السبعينات والثمانينات حيث كانا عقدي الكفاية والفعالية ، ومفهوم الجودة يشير الى فكر جديد في التعامل مع المؤسسات الانتاجية والتعليمية لتطبيق معايير مستمره لضمان الجودة فيهم. (البيلاوي وآخرون : 2008: 25)

ويعد مفهوم الجودة الشاملة من اكثر المفاهيم التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الاكاديميين والاختصاصين والباحثين ففي مجال التعليم العالي فان الاخذ بهذا المفهوم في تزايد مستمر حيث انه نتيجة للنجاح الذي حققه مفهوم الجودة الشاملة في المنظمات التجارية والصناعية في الدول المتقدمة لذا فقد ظهر اهتمام المنظمات التعليمية بتطبيق مفهوم ادارة الجودة الشاملة في التعليم والتعليم العالي لإخراج التعليم من ازمته التي يواجهها نتيجة تنامي وعي المجتمع باحتياجاته وتطلعاته التي تتزايد تحت ضغط التغيير المستمر للمعرفة وللحصول على نوعية افضل من التعلم وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة افضل في خدمة المجتمع . (فتح الله ، 2012: 2)

لذا فقد اصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ضرورياً من اجل التفاعل والتعامل مع متغيرات العصر ،كما ان الاخذ بالجودة الشاملة يؤدي الى تحقيق وبلوغ جودة التعليم والذي يعد اداة للتقدم والتنمية والتكامل معرفياً ومهارياً و وجدانياً ، ومن ثم تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة . (البيلاوي وآخرون ، 2008: 14)

جودة التعليم في المنظور الاسلامي

تعد جودة التعليم واتقانه اساساً من اساسيات ديننا الاسلامي اذ ذكر ذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) ، حيث ذكر الله سبحانه وتعالى وبين في محكم آياته ان صفتي الحفظ والعلم هما اساس لنجاح اي شئ وسبب لجودة العمل واتقانه اذ قال سبحانه وتعالى "اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم" سورة يوسف /55 وجاءت السنة النبوية المطهرة تأكيداً لذلك فقد قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) "ان الله كتب الاحسان على كل شئ" . (رضوان ، 2013: 12_13)

ان الجودة مبدأ اقره الاسلام ودعا المسلمين فيه للإحسان والاتقان في كل شئ والعمل على التحسين المستمر والمتواصل لتطوير الاعمال واتقانها بما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى ثم رضا المستفيدين من هذه الاعمال الى اقصى حد ممكن ، وانه عندما ينعكس ذلك على كل الاعمال والممارسات فإنها تصبح تعبدية لله تعالى يريد بها المسلم رضى الله سبحانه وتعالى وكسب عفوه ورضاه

(الغامدي ، 1430: 82) ولقد تجلى مفهوم الجودة في تعاليم ديننا الاسلامي بكل مفاهيمه ، فالجودة في المنظور الاسلامي لا تقتصر على مجال الاقتصاد او العمل وحده بل هي منهج حياة شامل للمسلم في جميع عباداته ومعاملاته ، ونجد بان التربية الاسلامية قد ذهبت لأبعد من مفهوم الجودة الى مفهوم الاتقان والاحسان المستمر مدى الحياة . (عطية ، 2008 : 188) وايضاً تميزت الجودة في الاسلام بمجموعة من الخصائص والمقومات تميزها عن غيرها منها الابداع والاعتدال والوفاء والاخلاص والمداومة والتوسط والفاعلية والتنافس والمطابقة للمعايير المطلوبة . (العرجا ، 2009: 23)

ان لمفهوم الجودة الشاملة في الاسلام تاريخياً اثر كبير على التعليم من حيث اهدافه المحددة وفلسفته الواضحة واساليبه المبتكرة والبحوث التربوية التي اجريت في ذلك الوقت ، اضافة الى انه ابرزت هذه المفاهيم عدداً من رجال العلم والرأي وانتشرت مراكز العلم والجامعات والمعاهد العلمية ومدارس الفقه ودور القرآن والحديث ونوقش العديد من القضايا المتعلقة بالتعليم مثل طرائق اختيار مادة التعلم واهداف التعليم واختيار المعلمين وحقوقهم و واجباتهم وتقييمهم وشروط وآداب طالب العلم وغيرها . (العجمي ،2003 : 47)

اهداف الجودة الشاملة في التعليم

من الاهداف والغايات الاساسية للجودة في التعليم

1.فهم حاجات ورغبات التلاميذ وأولياء الامور والمجتمع لتحقيق ما يريدون

2. ضمان الاداء الصحيح للأدوار المقدمة في العملية التعليمية في المرة الاولى مع العمل على التحسين والتطوير المستمر

3. رفع القدرة التنافسية وتعزيز كفاءة المؤسسات التربوية عن طريق التعاون بين ادارات المدارس وتدعيم العمل الجماعي

4. توافر الخدمة تبعاً لمتطلبات المستفيدين من حيث والتكلفة والجودة والاستمرارية والوقت

5. تنظيم برنامج للتدريب المستمر لتطوير وتنمية الجودة في داخل المؤسسات التعليمية وبين مخرجاتها

6. التكيف مع المتغيرات والبدائل التقنية والاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة بما يخدم تحقيق واحراز الجودة المطلوبة . (جري ، عباس ، 2017 : 27)

فوائد الجودة الشاملة في التعليم

للجودة الشاملة في التعليم فوائد يمكن تلخيصها بانها تؤدي الى ضبط وتطوير النظام الاداري في المدرسة ، والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع المجالات، وزيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الاداء لدى المعلمين والعاملين في المؤسسة التعليمية ، وتمكين الادارة المدرسية من تحليل المشكلات بالطرائق العلمية السليمة وتحسين العملية التربوية ومخرجاتها للاستعمال الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة ، وتقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد . (ابو الهيجاء ،2007: 66)

فضلاً عن تطوير التعليم وفقاً لتقويم النظام التعليمي وتشخيص نقاط القوة والضعف في المدخلات والعمليات والمخرجات لكي يتحول التقويم الى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية ، والترابط والتكامل بين جميع القائمين بالتعليم والاداريين في المؤسسة التعليمية والعمل بروح الفريق الواحد وايضاً من فوائد تطبيق نظام الجودة هو انه يمنح المنظمة احتراماً وتقديراً محلياً واعترافاً عالمياً (الترتوري وجويحات، 2006: 64)

محاور الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي

ان معرفة محاور الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية بشكل عام تعد الخطوة الاولى من اجل تحقيقها ، ومن اهم المحاور في التربية والتعليم العالي هي :

1.جودة اعضاء هيئة التدريس : وهو التأهيل العلمي الذي يساهم ويساعد في اثراء العملية التعليمية عبر الفلسفة التربوية التي يحددها المجتمع

2. جودة الطالب : وهو تأهيله في الفترة التي تكون قبل المؤسسة التعليمية ثقافياً وعلمياً ونفسياً وصحياً لكي يتمكن من فهم وادراك جميع تفاصيل المعرفة

3. جودة برامج التعليم وطرائق التدريس : وتعني مرونتها وشمولها واستيعابها للتحديات العلمية المختلفة والثورة المعرفية ومدى توظيفها بما يتلاءم مع المتغيرات العامة واسهامها بتكوين الشخصية المتكاملة

4. جودة المباني التعليمية وتجهيزها : ان توافر المباني التعليمية المعنوية منها والمادية توثر بشكل ايجابي على جودة التعليم ومخرجاته فهي تؤثر على قدرات وامكانيات اعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً. (التميمي ، 2004: 33)

5. جودة الادارة التعليمية : ان جودة الادارة التعليمية تتوقف الى حد كبير على المسؤول ، فأن فشل في ادارة الجودة الشاملة فمن غير الوارد ان يتحقق النجاح ومن ضمن جودة ادارة المؤسسة التعليمية جودة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة الانشطة الى تؤدي الى خلق ثقافة ادارة الجودة الشاملة . (السامرائي،2007: 27)

6. جودة المناهج الدراسية : ويقصد بها جودة واصالة المناهج الدراسية وجودة محتواها ومستواها ومدى مواكبتها للتغييرات والتطورات المعرفية والتكنلوجية واتصالها بالواقع ليتمكن الطالب من الاعتماد على ذاته . (قطيشات ، 2022: 38)

7. جودة تقييم الاداء : ويتضمن اشراك العاملين بشكل دوري في عملية التقويم ومدى سلامة اجراءات وادوات التقويم ومدى القدرة على الاستجابة لنتائج التقويم . (عليمات ، 2004: 15)

معوقات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم

هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون النجاح الكامل في تطبيق الجودة في المؤسسة التعليمية من اهمها

1. نقص الامكانات المادية وضعف مدخلات التعليم المتوافرة مقارنة بالدول المتقدمة التي تطبق الجودة
2. ضعف ثقافة الجودة عند العاملين في مجال التعليم
3. نتائج تطبيق الجودة تحتاج الى فترة زمنية طويلة نسبياً وتطبيقها يحتاج لاستراتيجية طويلة المدى
4. اصبح تطبيق الجودة مفهوماً يُعنى بالشكل وليس المضمون ، اي ان المؤسسات التعليمية تتطلع الى انشاء دوائر ومراكز في الجامعات تخص الجودة بشكل شكلي من دون الوعي الكامل بكيفية التطبيق والتنفيذ ومن دون الدعم المادي والمعنوي من الادارة العليا. (جري وعباس ، 2017: 34)
5. عجز الثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية عن الوفاء بمتطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة حيث ان المبادئ الاساسية والممارسات الادارية السائدة تتنوع في مؤسسات التعليم المختلفة وتختلف بصورة تعوق تطبيق ادارة الجودة الشاملة.
6. غموض مفاهيم ادارة الجودة الشاملة اذ توجد بعض العبارات والكلمات التي تتطابق مع ادارة الجودة الشاملة ولكنها غير متداولة بطريقة صحيحة و واضحة بين العاملين داخل المؤسسة . (شريف ، 2014: 51)
7. تبني طرق واساليب لإدارة الجودة الشاملة لا تتطابق مع خاصية المؤسسة التعليمية
8. عدم حصول مشاركة جميع العاملين في المؤسسة التربوية لتطبيق ادارة الجودة الشاملة . (دعمس،2009: 198)
9. عدم توافر الكفاءات البشرية المؤهلة في هذا المجال
10. الاعتقاد الخاطئ لدى بعض العاملين بعدم حاجتهم الى التدريب. (مجيد،2014: 39)

مبادئ الجودة الشاملة

هناك مجموعة من المبادئ التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند تطبيق مشروع الجودة في داخل اي مؤسسة تعليمية ومن هذه المبادئ .

1. الجودة عملية متواصلة تراكمية
2. الجودة عمل جماعي يشترك فيه كل العاملين في المؤسسة التعليمية
3. تزداد الجودة تحسناً كلما ازداد منح العاملين الصلاحيات التي يستطيعون من خلالها تحديد المشكلات وحلها
4. عدم جواز عمل الأكفاء تحت قيادة ومسؤولية من هم اقل كفاءة منهم
5. بقاء الجودة الشاملة في مستوى اقل مما ينبغي مادام العاملون يفكرون بمستوى معيشتهم
6. اعتبار الادارة الجامعية بمستوياتها كافة هي الاساس الفعلي لتحقيق الجودة الشاملة .

(مصطفى ومحمد ، 2002: 51)

دواعي تطبيق الجودة في مجال التعليم

من دواعي تطبيق الجودة في مجال التعليم ما يلي :

1. زيادة الكفاءة والفاعلية
2. عدم فاعلية بعض الانظمة والاساليب الادارية في تحقيق الجودة المطلوبة
3. تعرض المؤسسات التعليمية للعديد من التحديات والمتغيرات السريعة والمستمرة
4. الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والآثار المترتبة عليها
5. تحقيق الجودة للنجاح في اغلب المؤسسات التعليمية لدول العالم المختلفة

(علي، 2012 : 51)

2.طريقة التدريس

مقدمة عن طريقة التدريس

ان مفهوم طريقة التدريس اختلف باختلاف آراء المتخصصين في مفهوم المنهج ودور كل من المعلم والمتعلم في العملية التربوية ، اذ انها تهدف الى احداث تعديلات مطلوبة في سلوك المتعلم من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات والقيم المرغوبة في سبيل بلوغ الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، حيث ان طريقة التدريس تعد الاداة او الوسيلة التي تنقل المهارة والمعرفة والعلم ، وكلما كانت مناسبة للموقف التعليمي ومتلائمة مع عمر المتعلم وقابليته وذكاءه وميوله كلما كانت الاهداف التربوية المتحققة من خلالها اوسع عمقاً (الوائلي ،2004: 27)

والطريقة في التدريس هي الكيفية التي تحقق الاثر المطلوب في المتعلم فتؤدي الى التعلم ، او هي الاجراءات المخططة والتي يقوم بها المدرس لمساعدة ودعم المتعلمين في تحقيق وبلوغ اهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات والادوات والوسائل التي يستعملها المدرس خلال العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة . (عطية ،2013: 263)

جودة طرائق التدريس في ظل المنهج

ان جودة طرائق التدريس في ظل المنهج تتطلب :

1. الابتعاد عن الالقاء والتلقين وذلك كونهما يتعاملان مع ادنى مستويات الادراك العقلي
2. اثارة افكار الطلبة ودافعيتهم باتجاه التعلم وذلك للتهيئة الى المشاركة الفعالة بين اطراف العملية التعليمية
3. مراعاة التفاعل الايجابي بين المدرس والطلبة وبين الطلبة والمنهج وبين الطلبة فيما بينهم بحيث يكون للطلبة المحور فيها
4. مراعاة تطبيق المهارات والمعارف ومحاولة الاستفادة منها في مواقف جديدة
5. تشجيع التعلم الذاتي وتنمية الميول عند الطلبة وذلك للاعتماد على انفسهم في التعلم
6. حسن استثمار الوقت وتوفير الكلفة والجهد المبذول

7. توظيفها التقنيات التربوية الحديثة واستثمارها في التعليم بطريقة تتسم بالجودة (المسعودي وآخران ،2015: 57)

ولكي توظف طرائق التدريس في المنهج وزيادة جودتها يجب ان تتوافر لها المعايير الآتية :

1. ان تكون قادرة على تحقيق اهداف التعليم باقل جهد ووقت من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية
2. ان تلائم قدرات الطلبة واستعداداتهم
3. ان تحفز الطلبة على التفكير السليم والوصول الى النتائج
4. ان تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم . (عطية ،2013: 270)
5. ان تستثمر جميع مصادر التعلم والتي تتوافر في المؤسسات التعليمية والتربوية
6. ان تراعي المبادئ النفسية والتربوية بشكل عام والتعلم بشكل خاص
7. ان تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
8. ان تعرض على هيئة خطوات وتتضمن الخطوة الواحدة ، مصادر التعلم والانشطة التعليمية التعلمية والتغذية الراجعة واجراءات التقويم والشروط الواجب توافرها والوقت اللازم
9. ان تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية بالاعتبار (سلامة وآخرون ، 2013: 17)
10. ان توفر تغذية راجعة مستمرة للمدرس والطلبة
11. ان تتسم بالتنوع ومراعاة طبيعة الاهداف والمادة والمتعلمين ومتغيرات الموقف التعليمي
12. ان توفر الجهد وتختزل الوقت اللازم للتعليم (المسعودي وآخران ، 2015: 58)

العوامل المؤثرة في طرائق التدريس

1. الفلسفة التربوية التي يستند اليها المنهج التعليمي
2. اهداف التعليم
3. الوقت وطول المنهج المتاح لتدريسه
4. المادة التعليمية ونوعها
5. مستوى المتعلمين وخصائصهم (عطية ،2013: 270)
6. التوجيه التربوي للمدرس
7. تنظيم المنهج الدراسي
8. الادارة التعليمية
9. التنظيم الدراسي
10. القراءات الخارجية
11. امكانات البيئة (زاير وايمان،2014: 231)

اهمية طرائق التدريس

تعد طرائق التدريس شيئاً اساسياً جدا في تحقيق الاهداف التعليمية فهي وسيلة لاستغلال المادة للوصول الى الاهداف ، والطريقة ذات علاقة وثيقة بالمادة التي تدرس فاذا كان الموضوع هو الكم المجرد مثلاً فالطريقة المناسبة لمعرفته هي كشف اسرار الموضوع وقوانينه ونظرياته ، وبهذا فان المدرس الناجح هو الذي يختار الطريقة المناسبة والملائمة لطبيعة الموضوع الذي يراد تدريسه وشرحه وان يمزج بين اكثر من طريقة لكي يتلافى الجمود ويحرص على مرونة الدرس وحيويته ونشاطه نحو تحقيق الاهداف (داود ،2014: 50) وهناك من يقلل من اهمية طريقة التدريس اذا تحققت الاهداف وهناك من يرفض هذا المنطق ويعتبر ان تحقيق الاهداف لا ينفصل عن الطريقة

فالطريقة السليمة تحقق اهدافاً سليمة وبالعكس ، وان الالتزام بطريقة مناسبة في التدريس يوفر الكثير من وقت المعلم والمتعلم كما يوفر عليهما جهوداً كبيرة (كايد وآخرون ، 2013: 15)
فطريقة التدريس تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم الى عملية تعليم فعالة ومؤثرة حيث انها تساعده على ان يصل الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي سليم محرزاً الاقتصاد في الوقت والجهد مما يجعله قادراً على المطاولة وان يحتفظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفعالية اكبر ، وتتيح للمتعلمين امكانية متابعة المادة التعليمية بتدرج مريح ، كما انها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام بعد تعرفهم على الطريقة التعليمية التي يعتمدها المعلم في تدريسه فيحقق الاتصال الجيد بينه وبينهم. (المشهداني ، 2018 : 32)

مميزات الطريقة الجيدة في التدريس

يمكن اجمال مميزات الطريقة الجيدة بما يأتي :

1. ان تكون مناسبه للمتعلمين من حيث مراحل نموهم وظروفهم و سنهم.
2. ان تكون مرتبة ترتيباً منطقياً في عرضها للمادة من المعلوم للمجهول ومن السهل للصعب والمحسوس للمعقول وغيره.
3. ان تراعي الاسس النفسية عند عرضها للمادة ويمتاز بالتشويق وعلى وفق قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم ورغباتهم وفروقهم الفردية.
4. ان تستند على وفق قوانين التعلم كالتعلم من خلال التجربة والعمل والدافع والملاحظة والاستعداد والخطأ . (حمادة ،2015: 160)
5. ان تراعي الاهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم
6. ان تراعي موضوعات المادة الدراسية وطبيعتها . (شبر وآخران ،2014: 176)

ثانياً: دراسات سابقة:

ستعرض الباحثة في هذا المبحث خلاصة لبعض من الدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة والتي لها علاقة بموضوع البحث ،وقد ارتأت الباحثة عرض الدراسات وفق محورين وحسب التسلسل الزمني لكل منهما ثم بيان اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجوانب الافادة من الدراسات السابقة .

المحور الاول : دراسات تناولت معايير الجودة الشاملة

1.دراسة (حمزة 2015)

"تقويم مقرر نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في ضوء معايير جودة التعليم" .

جرت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل وكانت تهدف الى معرفة مدى توافر معايير جودة التعليم في محتوى مقرر نظم المعلومات الجغرافية ، تضمن مجتمع الدراسة وعينتها مجموعة من تدريسي الجغرافية في كليتي التربية الاساسية في جامعة بابل والجامعة المستنصرية ، وبلغ عددهم (45) تدريسياً وتدريسية اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لمعرفة واقع محتوى مقرر نظم المعلومات الجغرافية ، واختارت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث لملاءمتها مع طبيعة البحث وتضمنت (30) فقرة تم اعدادها من خلال الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والدراسة الاستطلاعية وبعد تطبيق الاداة استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، واظهرت النتائج ان هناك (8) فقرات غير متحققة ، ثم قامت الباحثة بمناقشة الفقرات التي لم تتحقق ،واوصت الباحثة بضرورة الاخذ بمعايير الجودة في مراحل التعليم المختلفة وباستعمال التقنيات الحديثة في التدريس . (حمزة ، 2015 : 435_443)

2.دراسة اللبان 2016

"تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها"

جرت هذه الدراسة في العراق، جامعة القادسية وهدفت إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب قواعد اللغة العربية ، تألفت عينة الدراسة من (137) مُدرسة ومُدرساً في اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمركز محافظة بابل

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع البحث واجراءاته واستعملت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث تضمنت (78) فقرة موزعة على (5) مجالات وتم توزيعها على افراد عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات تم التوصل الى النتائج وهي (عدم توافر معايير الجودة في كتاب قواعد اللغة العربية فضلا عن ان محتوى الكتاب فيه الكثير من نقاط الضعف ولغة الكتاب تحتاج الى تعديل) وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بضرورة اعادة الرؤية و المراجعة بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية لكي يكون متوافقاً مع معايير الجودة وضرورة أخذ آراء مدرسات اللغة العربية ومدرسيها في تطوير وتحديث الكتاب واشراكهم ومساهمتهم في لجان التطوير والتأليف . (اللبان ، 2016 : 269)

المحور الثاني: دراسات تناولت تقويم مقرر طرائق التدريس في متغيرات مختلفة

1.دراسة كاظم ورنا 2020

"تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين"

أجريت هذه الدراسة في العراق ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية وهدفت الدراسة الى (تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين) ، تكونت عينة الدراسة من(200) طالب وطالبة من كليات التربية للعلوم الانسانية في جامعتي بغداد والمستنصرية

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وفق ما تطلب هدف البحث ، كانت اداة البحث هي الاستبانة وقد اشتملت على (35) فقره موزعة على (6) مجالات ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم استخراج نتائج الدراسة وتبين ان الاساتذة اكدوا على تنوع موضوعات مادة طرائق التدريس العامة اضافة الى عناية اغلب الاساتذة وحسب اعتقادهم بالجانب النظري واهمال الجانب العملي في تدريس موضوعات المادة، واوصت الباحثتان بضرورة اطلاع المدرسات والمدرسين والمتعينين الجدد في كليات التربية على اهداف مادة طرائق التدريس العامة ومتابعتها كل سنه دراسية (كاظم ورنا ، 2020: 269)

2.دراسة صباح 2021

"تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر اساتذة المادة في كلية التربية"

اجريت هذه الدراسة في العراق، الجامعة المستنصرية وهدفت الى تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر اساتذة المادة في كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بلغت عينة البحث (17) استاذاً متخصصاً في مادة طرائق التدريس استعمل الباحث المنهج الوصفي للحصول على البيانات والمعلومات طبقاً لما تطلبه هدف البحث ، اما اداة البحث فتمثلت بالاستبانة وقد اشتملت على (32) فقره موزعة بين (4) مجالات ، وتم استخراج صدق الاداة وثباتها ، وباستعمال الوسائل

الاحصائية المناسبة تم استخراج النتائج واوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها العمل على توفير الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وجعلها في متناول ايدي الطلبة لكي يواكبوا التطورات الحديثة في التدريس والاعتماد على برامج حديثة في التعليم . (صباح ، 2021: د)

اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة ستحاول الباحثة ان تبين اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهدافها حيث هدفت دراسة (حمزة 2015) الى معرفة مدى توافر معايير جودة التعليم في محتوى مقرر نظم المعلومات الجغرافية، بينما هدفت (دراسة اللبان 2016)الى معرفة مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب قواعد اللغة العربية ،وهدفت دراسة (كاظم ورنا 2020) الى تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين، وقد هدفت دراسة (صباح 2021) الى تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر اساتذة المادة في كلية التربية اما الدراسة الحالية فهدفت الى تقويم مقرر مناهج و طرائق التدريس في كلية التربية وفق معايير الجودة الشاملة وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة حيث انها جميعها اجريت في العراق ، اما مجتمع البحث فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (حمزة 2015) ودراسة (كاظم ورنا 2020) ودراسة(صباح 2021) في كون مجتمع البحث شمل اعضاء هيئة التدريس الجامعي عدا دراسة (اللبان 2016) فقد شملت مجموعة من مدرسات ومدرسي اللغه العربيه في المدارس المتوسطة

وتباينت العينة في الدراسات السابقة والدراسة الحالية حيث بلغت العينة لدراسة حمزة 2015 (45) تدريسياً وتدريسية وبلغت العينة في دراسة اللبان 2016 (137) مدرساً ومدرسة ، في حين بلغ عدد العينة في دراسة كاظم ورنا 2020 (200) تدريسياً وتدريسه ، وبلغت العينة لدراسة صباح 2021 (17) تدريسي اما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (20) تدريسياً وتدريسيه .

واتفقت الدراسات جميعها في استعمالها للمنهج الوصفي اسلوباً لمنهج البحث وكذلك الدراسة الحالية ، اما اداة الدراسة فقد تشابهت ايضاً فقد استعملت جميعها الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وكذلك الدراسة الحالية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن الاشارة الى ان الباحثة قد استفادت من الدراسات السابقة بما يلي

1. اختيار المنهج الملائم لتحقيق الاهداف
2. بناء اداة البحث (الاستبانة)
3. التعرف على الاجراءات والوسائل الاحصائية لتحليل البيانات
4. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة واسهامها في مناقشة وتحليل النتائج وتفسيرها
5. اختيار المصادر والمراجع التي قد يحتاجها البحث ولها علاقة بالدراسة الحالية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 136-158

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث ومجتمع البحث والعينة وبناء الاداة و صدقها وثباتها واجراءات تطبيقها والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل النتائج .

أولا: منهجية البحث:

من اهم الخطوات في اجراءات البحث هو وضع منهجية البحث ،وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الملائم لتحقيق اهداف البحث فالمنهج الوصفي هو من أكثر المناهج انتشاراً و شيوعا خاصة في البحوث التربوية فالمنهج الوصفي هو استقصاء يركز على احد الظواهر وذلك لغرض تحديد جوانبها و تشخيصها واكتشاف وتوضيح العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. (العزاوي ، 2008 : 97)

ثانيا: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي بمجموع تدريسي مقرر مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في الجامعة المستنصرية واللذين يدرسون المادة فعلياً وقد بلغ عددهم (30) تدريسياً وتدريسية

ثالثاً: عينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث كعينة وذلك بعد ان تم استبعاد العينة الاستطلاعية وبهذا بلغ عددهم (20) تدريسياً وتدريسية

رابعاً: أداة البحث:

تعرف اداة البحث بانها الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في الوصول الى المعلومات و البيانات من المصادر المختصة بدراسته (عباس وآخرون، 2014: 237)

استندت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ولتحقيق هدف البحث، فالاستبيان هو افضل وسيلة تلائم البحث الحالي ،فهو يقدم المزيد من الحرية لعينة البحث وذلك من خلال التعبير عن آرائهم ويُستعمل على مدى واسع وملحوظ لجمع ومسح البيانات والمعلومات عن الافراد ، حيث انه يعطي بيانات رقمية منظمة في اغلب الاحيان فالمعلومات التي تجمع من خلاله عادة تتسم بعدم التعقيد والمرونة. (Cohen,etal,2005. 245) ولأعداد الاستبانة قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

1.توجيه استبانة مفتوحة لمجموعة من التدريسين يضم السؤال الآتي (ما مدى توافر درجة الجودة في مقرر مناهج وطرائق التدريس وفق معايير الجودة الشاملة)

2.الاعتماد على الدراسات السابقة والادبيات والتي لها علاقة بموضوع البحث

3.خبرة الباحثة في هذا الشأن والاختصاص .

ونتيجة لذلك كله تم التوصل الى اعداد استبانة تكونت من (20) فقرة.

خامسا: صدق الأداة:

يعد صدق الاداة من المقتضيات الاساسية التي يفترض ان تتوفر في الاداة التي تعتمد عليها أي دراسة، وصدق الاداة يعني تمكنها قياس ما وضعت من أجله.(داود وأنور،1990: 118)

ولما كان الصدق عدة انواع فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، لذا فأن احسن طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يحدد مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص والمحكمين مدى تمثيل الفقرات للشئ المراد قياسه . (الدليمي وعدنان ، 2005: 120)

فإذا اكد الخبراء والمختصون والمحكمون ان هذا الاستبيان يقيس الشئ الذي وضع لقياسه يمكن للباحث ان يعتمد على حكم الخبراء (عويس ،1999: 55)

وقد جرى الاتفاق بنسبة اكثر من 80%من آراء الخبراء والمحكمين ،وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم اجراء بعض التعديلات البسيطة ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاستبانة لان نسبة الاتفاق بلغت اكثر من 80% لكل الفقرات ،وبناءً على ذلك فقد بلغت عدد فقرات الاستبانة (20) فقرة.

سادسا: ثبات الأداة:

من سمات اداة البحث ان تتصف بالثبات ، والذي يعد من متطلبات وشروط سلامة اداء البحث الذي يوفر اتساقاً في النتائج عند اعادة تطبيقها عدة مرات لمدة زمنية محددة على نفس العينة. (العجيلي وآخرون ، 1990: 145) ولقياس ثبات اداة الدراسة اعتمدت الباحثة على طريقة اعادة تطبيق الاستبانة حيث طبقت على عينة عشوائية مؤلفة من (10) من افراد البحث ، وكان الفارق الزمني بين التطبيق الاول للاستبانة واعادة تطبيقها مرة ثانية هو ثلاثة اسابيع، فالمدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ينبغي ان لا يكون اكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع وذلك لكي لا ينسى افراد العينة بعض من اجاباته اذا ما طالت المدة ليكرروا الاجابة ذاتها في التطبيق الثاني

(Adams,1960: 85)

ولحساب معامل ثبات الاداة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث انه يعتبر من اكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعاً وقد كان مقدار معامل الثبات (0,80) لفقرات الاستبانة وهو معامل ثبات جيد.

سابعا: تطبيق الأداة:

بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاداة وثباتها تم تطبيق استمارة الاستبانة على العينة المشمولة بالبحث للمدة الواقعة ما بين (2023/10/2 – 2023/11/2)

وقد وضحت الباحثة لأفراد العينة اهداف الاستبانة والطريقة التي تتم الاجابة عن فقراتها من خلال الملاحظات والتعليمات التي تم وضعها في الاستبانة ،واشرفت الباحثة بنفسها على توزيع الاستبانة على عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الاحصائية اللازمة للبيانات

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة لمعالجة البيانات إحصائيا الوسائل آلاتية :

1_ **معامل ارتباط بيرسون**:

"استعملت لحساب ثبات الاداة"

2- **معادلة سبيرمان براون:**

"استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون"

3 - **الوسط المرجح:**

"لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الاستبانة لغرض تفسير النتائج".

4- **الوزن المئوي:**

"لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وللتفسير النتائج".

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 136-158

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من اجراءات البحث ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء هدف البحث (تقويم مقرر مناهج و طرائق التدريس في كلية التربية وفق معايير الجودة الشاملة) وذلك على النحو الآتي:

1.استعملت الباحثة لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي في كل مجال من مجالات الاستبانة حيث تم اعطاء البديل الاول (متحققة بدرجة كبيرة جدا) 5 درجات ، والبديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) 4 درجات ، والبديل الثالث (متحققة بدرجة متوسطة) 3 درجات ، والبديل الرابع (متحققة بدرجة قليلة) 2 درجتين ، والبديل الخامس (غير متحققة) 1 درجة واحدة.

2.قامت الباحثة باحتساب متوسط درجات المقياس الخماسي والذي هو (3) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة والفقرات غير المتحققة ، اذ عدت الباحثة الفقرة التي حصلت على وسط مرجح اعلى من (3) في جانب الفقرات المتحققة ، اما الفقرة التي حصلت على وسط مرجح اقل من (3) فهي فقرة غير متحققة

3. ستقوم الباحثة بتفسير الفقرات غير المتحققة

بعد الانتهاء من تطبيق اداة البحث ، قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة بعد ان قامت بجمع التكرارات التي تم الحصول عليها من كل فقره من فقرات الاستبانة وبحسب المقياس الخماسي التي اشتملتها الاستبانة وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	يتسم بصدق المعلومات ودقتها	4,19	%83,8	1
2	تنوع اهداف المقرر وشموليتها	4,03	%80,6	2
3	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,58	%71,7	3
4	يستعمل لغة تتلائم مع مستوى المتعلمين من حيث الترابط والتكامل في المفردات والتراكيب	3,55	%71,1	4
5	يوفر المبادئ والمفاهيم الاساسية والضرورية لموضوعات المادة الدراسية والتراكم المعرفي	3,49	%69,8	5
6	يرتبط مع البعد الاجتماعي و الشخصي للمتعلمين	3,44	%68,9	6
7	ترتبط اساليب التقويم باهداف المقرر وكفايتها ومناسبتها في قياس قدرات وقابليات الطلبة	3,41	%68,2	7
8	يركز اهداف المقرر على اجراء تعديل في سلوك الطلبة	3,39	%67,9	8
9	يتصف بالمرونة عند تنفيذه في الظروف المختلفة	3,33	%66,6	9
10	يوازن المحتوى بين المعلومات النظرية والجوانب التطبيقية	3,17	%63,5	10
11	يراعي التكامل والترابط والتتابع لموضوعات المقرر	2,96	%59,2	11
12	يتصف محتواه بمسايرة التطور والحداثة العلمية والاتساق مع الواقع	2,80	%56	12

13	يتناسب مع مستوى نضج الطلبة العقلي	2,42	%48,4	13
14	يوازن في عرضه للمادة ما بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي	2,32	%46,4	14
15	يتوافر فيه معيار للاتقان لاجتياز كل وحدة تعليمية	2,29	%45,8	15
16	يركز المحتوى على الطالب ويجعله محور العملية التعليمية	2,23	%44,6	16
17	يتضمن امثلة واقعية مستمدة من البيئة الاجتماعية ويكون واضح الدلالة لها	2,09	%41,8	17
18	يتوفر فيه عنصر التشويق والاثارة عند عرض المواضيع	2,06	%41,2	18
19	يساعد على ان يكتسب الطلبة مهارات التفكير العلمي والابداعي والمهارات المعرفية وتنميتها لديهم	2,02	%40,4	19
20	تتوافق اهداف المقرر مع طبيعة المجتمع والعصر والمعرفة	2,01	%40,2	20

يتبين من الجدول رقم (1) ان معايير يراعي التكامل والترابط والتتابع لموضوعات المقرر التي كان وسطها المرجح (2,96) ووزنها المئوي (59,2) ويتصف محتواه بمسايرة التطور والحداثة العلمية والاتساق مع الواقع التي كان وسطها المرجح (2,80) ووزنها المئوي (56) و يتناسب مع مستوى نضج الطلبة العقلي التي كان وسطها المرجح (2,42) ووزنها المئوي (48,4) ويوازن في عرضه للمادة ما بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي التي كان وسطها المرجح (2,32) ووزنها المئوي (46,4) يتوافر فيه معيار للاتقان لاجتياز كل وحدة تعليمية التي كان وسطها المرجح (2,29) ووزنها المئوي (45,8) يركز المحتوى على الطالب ويجعله محور العملية التعليمية التي كان وسطها المرجح (2,23) ووزنها المئوي (44,6) ويتضمن امثلة واقعية مستمدة من البيئة الاجتماعية ويكون واضح الدلالة لها التي كان وسطها المرجح (2,09) ووزنها المئوي (41,8) يتوفر فيه عنصر التشويق والاثارة عند عرض المواضيع التي كان وسطها المرجح (2,06) ووزنها المئوي (41,2) ويساعد على ان يكتسب الطلبة مهارات التفكير العلمي والابداعي والمهارات المعرفية وتنميتها لديهم التي كان وسطها المرجح (2,02) ووزنها المئوي (40,4) وتتوافق اهداف المقرر مع طبيعة المجتمع والعصر والمعرفة التي كان وسطها المرجح (2,01) ووزنها المئوي (40,2) غير متحققة.

وتعتقد الباحثة ان السبب في انعدام تحقيق تلك المعايير راجع الى عدم مجاراة ومواكبة الاساليب والتطورات الحديثة في مجال طرائق التدريس والاعتماد على الاساليب والطرائق القديمة في محتواه إذ ان المفردات لازالت مفتقرة للحداثة ومعتمدة على المصادر القديمة ، اضافة الى الافتقار لعبارات هادفة تساعد في تنمية ثقافة المتعلمين وتثير تفكيرهم وتوجه مسارهم ، فضلاً عن عدم ارتباط المقرر ببيئة المتعلمين وعدم طرح الموضوعات بأساليب متطورة تتناغم مع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة اضافة الى عدم مراعاته للتنظيم المنطقي والسيكولوجي عند عرض المقرر، واضافة لذلك كله نجد انه لا يوجد تضمين للمقررات في برامج اعداد المدرسين والمعلمين وكذلك عدم مسايرة و مواكبة برامج اعداد المدرسين والمعلمين لمعايير الاعتماد الاكاديمي كل ذلك افضى الى انعدام تحقيقها لمعايير الجودة في محتوى المقرر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 136-158

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج البحث تستنتج مايلي :

1.ان معايير الجودة الشاملة لم تتوافر بشكل كامل في مقرر مناهج وطرائق التدريس

2.ان محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس يواجه الكثير من نقاط الضعف والقصور في مجالات عدة منه

3. عدم مواكبة التطورات والتغييرات الحديثة في محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس

4.عدم اهتمام محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس بمساعدة الطلبة على التعلم الذاتي والفردي وبإجراء التعديل في سلوكهم

5. افتقار مقرر مناهج وطرائق التدريس لعنصر التشويق لمفردات المادة وهذا يؤثر على دافعية الطلبة في التعلم

ثانيا: التوصيات:

من خلال نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1.ضرورة الاهتمام والعناية بإعادة النظر بمحتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس والعمل على تطويره وفق معايير الجودة الشاملة

2. محاولة ايجاد السبل لمعالجة الضعف والقصور في المجالات التي تتضمن نقاط الضعف في محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس

3. العمل على تضمين الاستراتيجيات الحديثة في مقرر مناهج وطرائق التدريس واجراء التعديل عليها وذلك ليتمكن الطلبة من مواكبة التطورات الحديثة في التدريس

4. تضمين مقرر مناهج وطرائق التدريس الوسائل والمفردات التي تحث وتشجع على التعلم الذاتي

5. العمل على ربط محتوى مقرر مناهج وطرائق التدريس بالبيئة الاجتماعية للطالب وبالواقع التعليمي المناسب

6. تضمين مقرر مناهج وطرائق التدريس انشطة تعليمية فعّالة تثير دافعية الطلبة وتشوقهم للدرس وتحفزهم على الابداع والتفكير وتنمي مهاراتهم

ثالثا: المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية وفي ضوء ما تم من خلال اجراءات البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي :

1.اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول تقويم مقررات دراسية تربوية اخرى وفق معايير الجودة الشاملة

2. اجراء دراسة مماثلة في اقسام اخرى من كليات التربية في العراق

3. اجراء دراسة مماثلة لتقويم اداء مدرسي مقرر مناهج وطرائق التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة.

المصادر

اولا: المصادر العربية

1. ابراهيم ، خالد كاظم، و نيلي عويد الكناني (2008): تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء معايير دولي ، **مجلة دراسات تربوية** ، العدد (4) ، وزارة التربية ، بغداد

2. ابراهيم، لينا محمد وفا (2009):**اساليب تدريس العلوم النظرية والتطبيق**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.

3. أبن منظور، محمد بن مكرم(2000): لسان العرب، ط1،ج2، دار صادر للنشر، بيروت.
4. ابو الهيجاء ، شيرين احمد(2007): **ادارة الجودة الشاملة في التعليم** ،ط1، دار الكندي ، الاردن
5. أحمد، ناصر سيد ،وآخرون**(2008):المعجم الوسيط** ،دار إحياء التراث العربي ،بيروت
6. البربري، هند احمد(1428) :الجودة في مدارس التعليم العام ،**مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** ، اللقاء السنوي الرابع عشر ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
7. البهواشي ،السيد عبد العزيز (2007): **معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي** ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة
8. البيلاوي ،حسن حسين وآخرون(2008): **الجودة الشاملة في التعليم** ، ط2، دار المسيرة ، عمان ،الاردن .
9. الترتوري ، محمد عوض ، وجويحات اغادير عرفات (2006) : **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** ، دار المسيرة ، الاردن
10. التميمي،عواد جاسم محمد (2004): **ادارة الجودة الشاملة في التعليم** ،وزارة التربية، العراق
11. جري ، خضير عباس ،وعباس دحام العلياوي (2017): **الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم** ، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، العراق.
12. الحارثي،ابراهيم بن احمد مسلم(2014): **تجويد التعليم باستخدام المعايير وادارة الجودة الشاملة** ،ط1،مكتبة غريب طوس ، الرياض .
13. حمزة ،جنان مرزة (2015): تقويم مقرر نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في ضوء معايير جودة التعليم ،**مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، العدد (19) ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ،العراق .
14. حمادة ، سوسن (2015) : **الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهني للمعلم** ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان.
15. الخطيب ، محمد الامين مصطفى (2013) : **القياس والتقويم التربوي**،ط2،جامعة العلوم والتكنلوجيا ، صنعاء.
16. خير الله ، مها سليمان عارف (2013): **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة لادارة الجودة الشاملة وعلاقتها بأنماط القيادة التربوية** ،رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية ،الاردن .
17. داود، احمد عيسى(2014) : **اصول التدريس النظري والعملي** ، ط1، دار يافا العلمية ، عمان.
18. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن(1990)، **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، العراق .
19. دعمس ، مصطفى نمر (2009) : **ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم** ،ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان.
20. الدليمي ،احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (2005):**القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط2،دار النهضة ، العراق .
21. الراوي ،اقبال حسن(1990) : **دليل كلية التربية الاولى ابن رشد جامعة بغداد**، دار الحكمة ، بغداد .
22. رضوان ، محمود عبد الفتاح (2013) : **ادارة الجودة الشاملة فكر وفلسفة قبل ان يكون تطبيق** ، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .

23. زاير، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز(2014) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
24. زاير ، سعد علي ، وصبا حامد حسين(2020) : **معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية** ، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان .
25. زهران ، حامد عبد السلام (2002): **التوجيه والارشاد النفسي** ،ط3، عالم الكتب ، القاهرة
26. زيتون ،كمال عبد الحميد (2005) :**التدريس نماذجه ومهاراته** ،ط2،عالم الكتب ، القاهرة.
27. السامرائي ،مهدي (2007) **: الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي** ،ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان .
28. سلامة ،عادل ابو العز (2008): **تخطيط المناهج المعاصرة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
29. سلامة، كايد ، وآخرون (2013) :**طرائق التدريس والتدريب العامة** ،ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة.
30. شبر، خليل ابراهيم وآخران (2014): **اساسيات التدريس**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
31. شريف ، السيد عبد القادر (2014): **ثقافة الجودة في ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها** ، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،القاهرة.
32. صباح ،حسن عذاب(2021) : **تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر اساتذة المادة في كلية التربية** ، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ،العراق
33. طيوب ، محمود وآخران(2011) :تقويم مستوى جودة الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي (الحلقة الثانية) وفق المعايير العالمية (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)،**مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (33)،العدد(5) ، جامعة تشرين، سوريا .
34. عباس ،محمد خليل وآخرون(2014): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط5،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن.
35.العجمي ،محمد حسنين عبده (2003) : متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء اسلوب الاعتماد المؤسسي الاكاديمي ،**مجلة الثقافة والتنمية** ، العدد(7) ، جمعية الثقافة من اجل التنمية، جمهورية مصر العربية.
36. العجيلي ، صباح حسن وآخرون (1990): **القياس والتقويم** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
37. العرجا ، محمد حسن عبد الجواد (2009) : **مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،كلية التربية ، غزة .
38. العزاوي رحيم يونس كرو (2008): **مقدمة في البحث العلمي** ، ط1 ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، الأردن.
39.عزيز ، صبحي خليل(1985): **اصول وتقنيات التدريس والتدريب**، مطبعة جامعة الموصل ، بغداد.
40.عطية، محسن علي(2008):**الجودة الشاملة والمنهج**، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.
41.عطية ،محسن علي(2013) : **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ، ط1، دار المناهج ، عمان
42.علي ، محمد السيد (2011) : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، ط1، دار المسيرة ، عمان

43.علي، محمد السيد (2012): **قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس** ، ط1، دار المسيرة ، عمان .
44. عليمات، صالح ناصر(2004) : **ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية** ،ط1، دار الشروق ،عمان .
45. عويس، خير الدين علي احمد (1999): **دليل البحث العلمي** ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
46. الغامدي، عادل بن مشعل(1430ه): **اهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين** ، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى ، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
47. فتح الله، خالصة(2012): **ادارة الجودة الشاملة كمدخل لأحداث التطوير التنظيمي في التعليم العالي** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الجارية وعلوم التيسير.
48. قطيشات ، منال هاني (2022) : **الجودة الشاملة في التعليم وفق معايير انكت** ،ط1، دار المناهج ، الاردن.
49. كاظم ،منال جواد ، و رنا حسيب (2020) : تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين ، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** ، المجلد (4) ،العدد (15)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،القاهرة .
50. كايد ،سلامة وآخرون (2013) : **طرائق التدريس والتدريب العامة** ، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة .
51. كرمه ،صفاء طارق ، ومحمد انور السامرائي (2001): آراء التدريسين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي ، **مجلة القادسية للعلوم التربوية**، المجلد (1)، العدد(3)، جامعة القادسية ،كلية التربية ، العراق .
52. اللبان ، فرح حفظي حسن(2016) : تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية** ،العدد (25)، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، العراق
53. مجاهد، عطوه محمد(**2007**): **ثقافة المعايير والجودة في التعليم** ، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
54. مجمع اللغة العربية (**1961**):**المعجم الوجيز**، ج2،مطبعة مصر ،القاهرة .
55. مجيد، سوسن شاكر، ومحمد عواد الزيادات(2008) : **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
56. مجيد، سوسن شاكر (2014) : **الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
57. محمود، حمدي شاكر (2004): **التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات** ،ط1، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
58. المسعودي ،محمد حميد مهدي وأخران(2015) : **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
59. المشهداني ، عباس ناجي (2018): **طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات** ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

60. مصطفى ،احمد سيد ، ومحمد الانصاري(2002): **برنامج ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي** ، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج، الدوحة.
61. ميريدين ،ساندر، ترجمة وليم عبيد، وعبد الرحمن الاحمد (1994):**النجاح في التعليم الجامعي** ، ذات السلاسل للنشر والتوزيع ،الكويت.
62. الوائلي، سعاد عبد الكريم (2004): **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ، ط1، دار الشروق ، عمان.
63. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2005) :**المؤتمر العالمي الحادي عشر الذي عقدته وزارة التعليم العالي في الجامعة المستنصرية** تحت شعار (التربية والتعليم عطاء دائم للامة ، توصيات كلية التربية الاساسية ، بغداد .
64. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2009) : **المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب في العراق**، للفترة من 11_13 كانون الاول ، بغداد .

المصادر الاجنبية

65.Adams, Geogias (1960) :**Measurement and Evaluation in Education , Psychology and Guidance** . Holt Rinnehart and Winton , New York.
66. Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K.(2005) **Research Methods in Education**. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.
67. Roxburgf ,Craig(1996): **Measuring Quality &the Effectiveness in School,** Doctoral thesis Department of the Education Policy Studies ,University of Albarta . Canada.
68.Stufflebeam D.L.Chairman(1971) : **Educational evaluation & decision making .**ltasca .linois :F.E peacock publishers

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 136-158

Evaluation of the Curricula and Teaching Methods course in the College of Education according to the comprehensive quality standards

Dr. raghad ismail jawad
Methods of teaching the Holy Quran and Islamic education
College of Education-Al-Mustansiriya University
Raghadroze1@uomustansiriyah.edu.iq
07702031469

Abstract

The aim of the current research is to evaluate the curriculum and teaching methods course at the College of Education in light of the requirements of comprehensive quality To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive approach as a study method. The research sample consisted of professors of the Curricula and Teaching Methods course at the College of Education, Al-Mustansiriya University, numbering (20) male and female instructors after excluding the exploratory sample.

. The researcher prepared the research tool (questionnaire) in light of previous studies and literature and presented it to a group of experts and arbitrators. The researcher confirmed its validity and reliability. The number of its paragraphs reached (20) paragraphs that were distributed to the individuals of the research sample. After conducting the statistical analysis, the researcher reached a number of results, the most prominent of which is that the standards of comprehensive quality were not fully available in the teaching methods course, and that the content of the teaching methods course faces many weaknesses and shortcomings in several areas of it

In light of the results reached by the researcher, the researcher concluded with a set of recommendations and proposals arising from the results of the study

Keywords: Evaluation, Standards, Total Quality.